Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاءت عن أهل البيت عليهم السلام روايات تحدد آداب وسنن السلام فما هي الفائدة المترتبة على السلام؟!

والجواب:

إنَّ لتحية الإسلام مردودات إيجابية سواء في الآخرة أو في الدنيا أمَّا في الآخرة فالحسنات المذهبة للسيئات وهو ما نعيه من قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه:

«السلام سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدي وواحدة للرادّ».

وفي الدنيا للسلام فائدة عظيمة عبَّر عنها النبي صلى الله عليه وآله بالخير في قوله صلى الله عليه وآله:

«أفشِ السلام يكثرُ خير بيتك..».

إضافة لهذا فإنَّ المؤمن يتعلَّم من التحية الإسلامية دروساً أهمها درسان:

أ ـ الكرم والعطاء.. وهذا نعيه من قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله:

«.. إنَّ أبخل النّاس من بخل بالسلام..».

فلو عوّد الإنسان نفسه السلام على من يلقى لخرج بدرس العطاء والكرم ولأصبح الكرم سجيته وعادته التي لا يمكن بحال أن يتخلَّص منها ويتركها..

ب ـ التواضع.. إذ السلام ليس مجرّد لقلقة لسان فحسب بل هو ضرب من ضروب التواضع والاحترام للآخرين وهذا ما نفهمه ونعيه من قول إمامنا السادس جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: